



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة البرنامج

الدورة الثالثة بعد المائة للجنة البرنامج

روما، 12-16 أبريل/نيسان 2010

وضع سلم بالأولويات للأعمال التقنية للمنظمة

أولا- مقدمة

1- كان وضع سلم بالأولويات للأعمال التقنية للمنظمة قيد النظر من جانب الأجهزة الرئاسية منذ عدة فترات مالية. وقد وافق المجلس على مجموعة من معايير وضع الأولويات في عام 1995؛ وعدلت هذه المجموعة استنادا إلى الخبرات المكتسبة وأدرجت في الإطار الاستراتيجي للفترة 2000-2015 الذي اعتمده المؤتمر في عام 1999؛ ونظرت لجنة البرنامج خلال الفترة 2003-2005 سلسلة من المقترحات بشأن وضع سلم بالأولويات في سياق التخطيط البرامجي.

2- وفي عام 2005، قرر المؤتمر إجراء التقييم الخارجي المستقل للمنظمة، وقرر في عام 2007 وضع خطة العمل الفورية بعد استعراض منهجي لتقرير التقييم الخارجي المستقل، واستجابة الإدارة له؛ وتضمنت خطة العمل الفورية الناشئة عن ذلك لتجديد المنظمة (2009-2011) التي وافق عليها المؤتمر في 2008 سلسلة من التدابير تتعلق بأولويات وبرامج المنظمة، وإصلاح الحوكمة، والبرمجة ووضع الميزانيات.

3- وفي عام 2009، وافق المؤتمر على سلسلة من التغييرات في النصوص الأساسية، فضلا عن إطار استراتيجي جديد يعتمد على النتائج للفترة 2010-2019 وخطة متوسطة الأجل للفترة 2010-2013، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، توفر أساسا جديدا لمواصلة وضع سلم بالأولويات للأعمال التقنية للمنظمة. ووفقا لهذه الترتيبات الجديدة، ستقدم المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية تقاريرها للمجلس من خلال لجنتي البرنامج والمالية، على مجالات العمل ذات الأولوية التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار لدى إعداد وثائق التخطيط والبرامج والميزانية الخاصة بالمنظمة.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

4- ولدى دراسة الخطوات التالية بشأن تنفيذ خطة العمل الفورية، إعترفت لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في 2009 " . . بأن وضع سلم بالأولويات عملية طويلة الأجل تعتمد على توافر معلومات تكاملية كافية من اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية وهي المعلومات التي ينبغي تقديمها خلال الدورة الكاملة الأولى للتخطيط المعتمد على النتائج في الفترة 2010-2011" وأكد المؤتمر في 2009 "...الحاجة إلى إدخال تحسينات على ترتيب الأولويات" وطلب على وجه الخصوص من لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات النظر في الأولويات الخاصة بعمل المنظمة التقني خلال دوراتها القادمة.

5- وتوفر هذه الورقة عرضا عاما لجهود وضع سلم بالأولويات التي بذلت حتى الآن، ووضع خريطة طريق لإعداد الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، وتقتصر نهجا لتقديم المشورة الفنية بشأن الأولويات من جانب المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية ولجنتى البرنامج والمالية في إطار خريطة الطريق المشار إليها أعلاه.

ثانيا- النظر في وضع سلم بالأولويات قبل عام 2006

6- جرت معالجة مسألة وضع سلم بالأولويات في العديد من المناسبات في المنتديات الحكومية الدولية في المنظمة. وقد حدث ذلك إما عن طريق بنود محددة في جدول الأعمال، وخاصة في لجنة البرنامج أو لدى مناقشة الخطة المتوسطة الأجل ومقترحات برنامج العمل والميزانية.

7- وقد شملت المناقشات ثلاثة جوانب رئيسية لعملية وضع سلم بالأولويات:

- التعاريف ودلالات الألفاظ، وخاصة لمراعاة خصوصية السياقات في منظومة الأمم المتحدة، بما يختلف عن المفاهيم والمصطلحات والممارسات التي تستخدمها الحكومات أو المؤسسات المختلفة على نطاق واسع؛
- المنهجيات والأدوات، للمساعدة في وضع الأولويات؛
- العملية، بما في ذلك إشراك مختلف المراحل وكيفية ضمان تكامل المشورة وبلورة وثائق التخطيط المسبق ونطاق هذه الوثائق وخاصة في توصيل الاختيارات اللازمة للأولويات الكامنة في المقترحات.

8- وجرى تعريف سلم الأولويات بأنه عملية إجراء اختيارات نسبية بين مجالات عمل المنظمة مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تخصيص الموارد. وعملية وضع الأولويات في المنظمة هي في الأساس عملية سياسية بالنظر إلى الطابع الحكومي الدولي للمنظمة. كما أنها عملية معقدة بالنظر للتغطية العالمية التي تقوم بها المنظمة وما تضطلع به من أعمال على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، والنطاق العريض لولايتها، ونوع المنتجات والخدمات التي تقدمها للبلدان الأعضاء.

9- وفيما يتعلق بالأدوات المنهجية، فإن إحدى العلامات البارزة التاريخية الهامة تتمثل في الموافقة على مجموعة من معايير وضع الأولويات من جانب المجلس في دورته العاشرة بعد المائة في نوفمبر/ تشرين الثاني 1995. وباستثناء بعض التعديلات الطفيفة المتتالية، كانت معايير وضع الأولويات تتأكد بصورة مستمرة للاستخدام خلال صياغة وفحص الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية. وقد أشار الإطار الاستراتيجي للفترة 2000-2015 إلى أن وضع معايير عملية وفعالة يمثل عملية تطويرية، وأن معايير وضع الأولويات الواردة في الملحق الأول سوف تطبق استناداً إلى الخبرات المكتسبة.

10- وخلال الفترة 2003-2005، فحصت لجنة البرنامج مختلف جوانب وضع الأولويات¹ باعتبار ذلك من البنود المحدد في جدول أعمالها. وفيما يتعلق بالأدوات المحتملة للمساعدة في وضع سلم الأولويات، تناولت اللجنة مزايا بعض المعلومات المؤيدة لذلك مثل:

- نتائج تحليل المعايير المتعددة (بما في ذلك إمكانية منح "درجات" مختلفة من الأهمية للمعايير المستخدمة) وخاصة إذا كان بوسعها المساعدة في وضع "ترتيب نسبي" للأولويات؛
- تجميع لوجهات النظر التي أعرب عنها الأعضاء في المناسبات الحكومية الدولية للمنظمة ذات الصلة بشأن درجة الأولوية التي يسندونها للبرامج والأنشطة المحددة؛
- الأنماط التاريخية لتخصيص الموارد للبرامج الفنية.

11- وقد ساد شعور عام بأن هذه المعلومات المؤيدة تنطوي على جوانب قصور كبيرة، وبنبغي، في أي حال من الأحوال، أن لا تحول الأنظار بعيداً عن الاعتراف بأن عملية وضع الأولويات هي في الأساس عملية سياسية يتم خلالها التوصل إلى حلول وسط فيما بين الأعضاء بغرض التوفيق بين المصالح المتباينة والمختلفة².

12- كما تناولت اللجنة إمكانيات التقييم الذاتي في المساعدة في وضع الأولويات. واعترفت بالأفكار المتعمقة القيمة التي توفرها عمليات التقييم الذاتي، إلا أنها اعترفت في نفس الوقت بقصور هذه العمليات من حيث القرارات التي تتخذ بشأن وضع الأولويات على المستويات الأعلى من التجميع بالنظر إلى أنها توجه عموماً نحو أنشطة أو مشاريع مكونات معينة ضمن المجالات الفنية الأوسع نطاقاً³.

13- وفيما يتعلق بالعملية، جرت مناقشات عديدة بشأن الجوانب النوعية ولا سيما تلك المتعلقة بشكل وهياكل البرامج المستخدمة في وثائق تخطيط البرامج وإعداد التقارير، بما في ذلك الرسائل التي يمكن أن توصلها بشأن وضع الأولويات، وقد تجاوزتها الآن الدورة المعدلة لدخالات الأجهزة الرئاسية في عملية وضع البرنامج والميزانية التي وافق عليها المؤتمر في أعقاب خطة العمل الفورية.

¹ الوثائق PC 89/4، PC 90/4، و PC 91/7، و PC 93/4a.

² الوثائق CL 124/14، و CL 125/3، و CL 127/11.

³ الوثيقة CL 128/11.

ثالثاً- التقييم الخارجي المستقل وخطة العمل الفورية والإطار الاستراتيجي الجديد

14- أوصى التقييم الخارجي المستقل بوضع إستراتيجية مؤسسية جديدة ومحددة بوضوح وخطة متوسطة الأجل تغطي النطاق الكامل لعمل المنظمة. وكان الغرض من هذه الإستراتيجية الجديدة هو توفير إطار إرشادي لتوجيه الموارد البشرية والمالية للمنظمة صوب مجموعة من الأولويات تعكس المعايير التالية التي طبقها التقييم الخارجي المستقل في تحليل برامج المنظمة التقنية:

- الأولوية من حيث الاحتياجات التي أبقاها الأعضاء، بما في ذلك تلك الصادرة عن أطر الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل؛
- المحتوى المواضيعي واستثارة اهتمام مقدمي الأموال من خارج الميزانية؛
- استخدام القوى النسبية المحتملة للمنظمة، ومراعاة سجل المنظمة القائم بشأن القدرات والتتبع، والتخصصات المشتركة والجمع بين الدعوة والأعمال المعيارية والتعاون التقني؛
- إمكانيات الشراكات- استناداً إلى ميزة المنظمة النسبية المطلقة والدينامية؛
- تحديد الحجم العام للمتطلبات من الموارد لتحقيق أهدافها والتي تدمج بالكامل المساهمات الطوعية من خارج الميزانية في الخطة.

15- ونصت خطة العمل الفورية على ضرورة أن تستند عناصر الإطار الاستراتيجي الجديد وخطة العمل المتوسطة الأجل إلى هيكل متكامل يعتمد على النتائج يتيح وضع الأولويات وتركيز العمل، بما يتفق واحتياجات الأعضاء ويوضح العلاقات بين الوسائل والغايات بما يتيح للمنظمة الإسهام في تحقيق التأثيرات المتفق عليها في البلدان الأعضاء. ويتألف النهج المعزز المعتمد على النتائج إزاء البرمجة من هيكل هرمي يتألف مما يلي:

- (أ) ثلاثة أهداف عالمية تمثل التأثيرات الإنمائية الأساسية في مجالات اختصاص المنظمة والتي تهدف البلدان الأعضاء إلى تحقيقها؛
- (ب) أهداف إستراتيجية تسهم في تحقيق الأهداف العالمية، وتبين التأثيرات التي يتوقع أن يحققها الأعضاء على مستويات البلدان والأقاليم وعلى الصعيد العالمي بمساهمات من المنظمة؛
- (ج) نتائج تنظيمية تحدد النتائج التي يتوقع تحقيقها من خلال استخدام البلدان الأعضاء والشركاء منتجات المنظمة وخدماتها في تحقيق كل هدف من الأهداف الإستراتيجية؛
- (د) وظائف أساسية تمثل وسائل العمل الأساسية التي ستستخدمها المنظمة في تحقيق النتائج بالارتكاز على ميزات المنظمة النسبية.

16- تمشيا مع الهيكل الجديد المعتمد على النتائج، بلور الإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 مجموعة من أطر النتائج مع 56 نتيجة تنظيمية تحدد الطريقة التي تسهم بها المنظمة في تحقيق كل هدف من الأهداف الإستراتيجية الأحد عشر والهدفين الوظيفيين. وتمثل كل نتيجة تنظيمية "حزمة مركزة" من التدخلات تتيح مخططاً لأعمال المنظمة يوفر ما يلي:

- عدد محدود من مؤشرات الأداء الرئيسية مع ما يصاحبها من أهداف لمدة عامين وأربع سنوات لتشكيل الأساس للمساءلة عن الإنجازات أمام الأعضاء؛
- مجموعة من الأدوات الرئيسية تحدد على نحو دقيق طريقة تدخل المنظمة لتحقيق كل نتيجة؛
- موجز للوسائل التي ستطبقها الوظائف الرئيسية للمنظمة.

17- وتتعرف خطة العمل الفورية بأن وضع سلم بالأولويات وتركيز عمل المنظمة يمثلان عنصراً أساسياً على جميع مستويات الإطار المعتمد على النتائج إلا أنهما مهمان على وجه الخصوص لمستوى النتائج التنظيمية حيث:

- يتعين إسناد الأولوية المطلقة للاحتياجات القائمة للأعضاء والتصدي للتحديات الناشئة مقترنة بما يلي؛
- تحليل منظم لإمكانيات تطبيق جوانب القوة في المنظمة على النحو المتضمن في الوظائف الأساسية، بما في ذلك بعض الاعتبارات مثل الأداء التنظيمي في كل مجال من مجالات العمل؛ والقدرات التقنية القائمة، بما في ذلك التخصصات المشتركة ودمج جوانب القوة في الدعوة والعمل المعياري والتعاون التقني.

18- وتتضمن الأدوات الرئيسية الأخرى الواردة في خطة العمل الفورية لتوفير الإستنارة لعملية وضع النتائج التنظيمية والأهداف الإستراتيجية ما يلي:

- (أ) أطر الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل التي توضع مع الحكومات المختلفة لتركيز جهود المنظمة على الاحتياجات الوطنية؛
- (ب) وضع مجالات العمل ذات الأولوية على المستويين الإقليمي والفرعي والإقليمي بصورة منظمة وتشاورية وإدراج المؤتمرات الإقليمية في العملية التشاورية؛
- (ج) وعلى المستوى العالمي، عدد محدود من مجالات التركيز المؤثرة.

19- وتمثل أطر الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل ومجالات العمل ذات الأولوية على الصعيدين الإقليمي الفرعي والإقليمي أعمالاً قيد الإعداد في الوقت الحاضر. فلم تعد أطر الأولويات الوطنية المتوسطة الأجل بعد بالنسبة للعديد من البلدان أو حيثما تكون قد توافرت تتسم بالطابع الرسمي والاتفاق عليها مع السلطات الوطنية. ويجري الآن إعداد النسخ الأولية من مجالات العمل ذات الأولوية للعرض على المؤتمرات الإقليمية، إلا أن هذه النسخ الأولى محدودة بحكم الضرورة نتيجة لنوعية المعلومات "الشمولية" الواردة من المستوى القطري. ويبين ذلك الطابع التكراري طويل الأجل لعملية وضع سلم بالأولويات.

20- ووضعت خطة العمل الفورية، من خلال تعديل مواعيد دورات الأجهزة الرئاسية الرئيسية، عملية منظمة لإفساح المجال لإجراء استعراض منظم وحسن التوقيت من جانب الأعضاء وتقديم مدخلات بشأن الأولويات التي ستستخدمها الأمانة في وضع المقترحات الخاصة بالإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية:

- تعزيز دور المؤتمرات الإقليمية لكي تصبح جزءاً كاملاً من عملية الحوكمة حيث تقدم تقاريرها للمجلس من خلال لجنتي البرنامج والمالية بشأن مجالات العمل ذات الأولوية على المستوى الإقليمي والتي ينبغي أخذها في الاعتبار لدى إعداد وثائق التخطيط والبرنامج والميزانية؛
- لجنة مشكلات السلع ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات ولجنة الزراعة ولجنة الأمن الغذائي العالمي (ما يسمى باللجان الفنية)، التي جرى تقديم مواعيد انعقادها من العام الثاني إلى العام الأول من الفترة المالية لإتاحة الفرصة لإدراج المدخلات في الوقت المناسب في عملية وضع الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، سوف تقدم مشورتها للمجلس من خلال لجنتي البرنامج والمالية بشأن المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، بما في ذلك الأولويات التقنية؛
- ستتلقى لجنة البرنامج والمالية من المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية مشورتها بشأن الأولويات وسيطلب منهما تقديم توصيات واضحة بشأن السياسات والاستراتيجيات والأولويات للمجلس؛
- سينظر المجلس في المشورة المقدمة من المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية ولجنتي البرنامج والمالية لدى إعداد توصيات واضحة للمؤتمر بشأن محتوى الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، بما في ذلك بشأن مستوى الميزانية.

رابعاً- خارطة الطريق بشأن الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية

للفترة 2012-2013 بما في ذلك وضع سلم بالأولويات

21- استناداً إلى الدورة المعدلة لدخول الحوكمة في عملية وضع البرنامج والميزانية، والجدول الزمني لدورات الأجهزة الرئاسية للمنظمة للفترة 2010-2011⁴، أعدت الأمانة مشروع المواعيد المبين في الملحق الثاني، الذي يحدد 22 خطوة لإعداد الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 والموافقة عليهما وتعديلهما. وفيما يتعلق بوضع سلم بالأولويات يتكون النطاق الزمني من خمس مراحل رئيسية هي:

(أ) المشورة بشأن الأولويات المقدمة من المؤتمرات الإقليمية (بما في ذلك الهيئات الفنية الإقليمية) واللجان الفنية للمجلس عن طريق لجنتي البرنامج والمالية (الخطوات 1-10 و13 و14) من مارس/ آذار إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2010. وتجدر الملاحظة بأنه فيما يتعلق بدورة اجتماعات الأجهزة الرئاسية في الفترة 2010-2011، سيعقد المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ولجنة مصايد الأسماك خارج هذا النطاق الزمني، في حين سيعقد المؤتمر الإقليمي الثلاثون لآسيا والمحيط الهادي من 27 سبتمبر/ أيلول إلى 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2010؛

⁴ اعتمدها المجلس في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة بالنسبة لعام 2010 وأخذ علماً بشأن 2011.

- (ب) التوجيه بشأن الأولويات المقدمة من لجنتي البرنامج والمالية للمجلس ومن المجلس للأمانة (الخطوتان 11 و12) خلال أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2010؛
- (ج) إعداد الأمانة لمشروع الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 (الخطوة 15) من أكتوبر/ تشرين الأول 2010 إلى فبراير/ شباط 2011، بما يعكس التوجيه المقدم من المجلس بشأن الأولويات؛
- (د) استعراض الأجهزة الرئاسية لمشروع الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 واتخاذ قرار بشأنهما (الخطوات 17-20) خلال مارس/ آذار- يونيو/ حزيران 2011؛
- (هـ) أي تعديلات تكون ضرورية على برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 استناداً إلى قرارات المؤتمر، تعدها الأمانة (الخطوة 21) خلال يوليو/ تموز- سبتمبر/ أيلول 2011، مع استعراض من جانب لجنتي البرنامج والمالية، وموافقة المجلس (الخطوة 21) في أكتوبر/ تشرين الأول- نوفمبر/ تشرين الثاني 2011).

22- وإدراكاً لأن عملية وضع الأولويات هي عملية طويلة الأجل، وبعد مراعاة الخبرات السابقة والإطار الإستراتيجي الجديد المعتمد على النتائج، يقترح نهج لتوفير المشورة والتوجيه بشأن وضع سلم بالأولويات للأعمال التقنية للمنظمة في إطار المرحلة الأولى (مشورة المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية) من إعداد الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 استناداً إلى العرض العام للاحتياجات على لجنة البرنامج في المرحلة الثانية.

23- وفيما يتعلق بوضع الأولويات، وعلى النحو الوارد في دورة الإعداد الجديدة واتخاذ القرار من جانب الأجهزة الرئاسية بشأن المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، تقوم لجنة البرنامج، خلال دورتها في النصف الثاني من السنة الأولى من الفترة المالية، عادة، باستعراض التوجيه بشأن ما يلي وتقديمه للمجلس:

- تقرير تنفيذ الأداء عن الفترة المالية السابقة بما في ذلك الأداء مقابل المؤشرات (والذي لن يتوافر إلا في 2012 لأطر النتائج الجديدة)؛
- أداء الميزانية والتنفيذ في النصف الثاني من العام وأي تعديلات تكون ضرورية على برنامج العمل والميزانية المتفق عليه؛
- تقارير المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية بشأن المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية بما في ذلك الأولويات الخاصة بالفترة المالية التالية؛
- عمليات التقييم الرئيسية؛

24- ولدى تقديم التوجيه للمجلس بشأن وضع سلم بالأولويات بوصفها الخيارات النسبية للأعمال التقنية للمنظمة، سيتعين على لجنة البرنامج أن تنظر في أي ضرورة لتعديل أطر النتائج في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية، بما في ذلك تطبيق الوظائف الأساسية وأي تغييرات في التركيز فيما بين الأهداف وداخلها (أي بين النتائج التنظيمية) استناداً إلى التحديات والقضايا الناشئة والإعراب عن الأولويات التقنية والإقليمية وأداء التنفيذ حتى الوقت الحاضر.

عملية المشورة بشأن الأولويات المقدمة من المؤتمرات الإقليمية

25- ستقوم المؤتمرات الإقليمية في إطار وظائفها الجديدة بما يلي :

- تقديم المشورة بشأن المشاكل الخاصة في إقليم كل منها وتحديدها، فضلا عن مجالات العمل ذات الأولوية التي ينبغي أخذها في الاعتبار لدى إعداد وثائق المنظمة بشأن التخطيط والبرنامج والميزانية. واقترح التعديلات على هذه الوثائق؛
- الاستعراض والمشورة بشأن إدارة المنظمة في الإقليم فيما يتعلق بالمساهمة في إنجاز النتائج مقابل مؤشرات الأداء، وبما في ذلك أي عمليات تقييم ذات صلة؛

26- وقد أعدت الأمانة، للمؤتمرات الإقليمية الثلاثة الأولى التي تعقد خلال الفترة أبريل/ نيسان - مايو/ أيار 2010 (المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، والمؤتمر الإقليمي لأوروبا) وثيقة تقدم فيها القضايا والأولويات التي ستعالجها المنظمة في الإقليم خلال الفترة 2010-2011 (استنادا إلى برنامج العمل والميزانية المعتمد للفترة 2010-2011) والأولويات المقترحة للفترة 2012-2013. وتسهم الأولويات الخاصة بالفترة المالية الحالية والتالية في معالجة التحديات والاحتياجات الإقليمية بشأن الأغذية والزراعة والتنمية الريفية التي تقع ضمن الأهداف الإستراتيجية للمنظمة.

27- وفي هذه التجربة الأولى لتقديم المشورة بشأن مجالات العمل الإقليمية ذات الأولوية في المنظمة، ينبغي التخفيف من التوقعات نتيجة لعدد من العوامل:

- هذه هي السنة الأولى التي ستضطلع فيها المؤتمرات الإقليمية باختصاصاتها الجديدة وبدء إصلاح طرق عمل المؤتمرات الإقليمية مما سيؤدي إلى ازدحام جداول أعمالها؛
- احتمال عدم تمثيل جميع القطاعات التي يغطيها الإطار الاستراتيجي ضمن المندوبين؛
- تباين المستويات بشأن التشاور مع المنظمات الاقتصادية وأصحاب الشأن على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية؛
- العدد المحدود من أطر الأولويات الوطنية الذي أعد وتوافر كوسيلة رئيسية لتحقيق الاستئارة للأولويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية؛
- نظرا لأن الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية لم يبدأ إلا في 2010، لا يوجد أساس لأخذ الأداء في الاعتبار في هذا السياق؛
- التحدي المتمثل في التركيز على الأولويات العالمية مع المحافظة على المنظور الإقليمي.

28- ولذا ينبغي أن يتمثل هدف المؤتمرات الإقليمية في توفير المشورة في تقاريرها بشأن الأولويات الخاصة بالأعمال التقنية للمنظمة التي تقترحها الأمانة للعمل ضمن الأهداف الإستراتيجية وفيما بينها.

عملية تقديم المشورة بشأن الأولويات من جانب اللجان الفنية

29- إعمالاً لقرار المؤتمر 2008/1 بشأن خطة العمل الفورية، طلب من بعض اللجان الفنية (لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات) تقديم المشورة بشأن الأولويات خلال إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 خلال عام 2009. ويمكن استخلاص الدروس من هذه التجربة لتوفير الاستشارة لعملية تقديم المشورة بشأن الأولويات في 2010.

30- وقد أوصت لجنة البرنامج خلال دورتها المائة في أكتوبر/ تشرين الأول 2008 بأن تقدم اللجان الفنية المشورة بشأن وضع سلم بالأولويات استناداً إلى مشاريع أطر النتائج، بالصيغة التي ووفق عليها في خطة العمل الفورية، للإدراج في الأهداف الإستراتيجية وثيقة الصلة بكل لجنة من اللجان الفنية⁵. وخلال دورتها الواحدة بعد المائة في مايو/ أيار 2009، اعترفت اللجنة بالقيود التي ووجهت فيما يتعلق بالمشورة بشأن الأولويات، وذلك جزئياً نتيجة لحدثة النهج المعزز المعتمد على النتائج فضلاً عن ضيق الوقت. وكانت المشورة تتعلق عموماً بطلب أنشطة أو موارد إضافية دون إشارة إلى المجالات الأقل أولوية على الرغم مما قدم من توجيه مفيد لمواصلة تنقيح أطر النتائج. وأوصت اللجنة، بأن تكون وثائق الدورات القادمة للجان الفنية أكثر اتجاهاً نحو تقديم المزيد من المدخلات في وضع الأولويات وأن يكون التوجيه المقدم للجان الفنية أكثر تحديداً في الجولة القادمة⁶.

31- ولدى إعداد هذا التوجيه للجان الفنية، قد ترغب لجنة البرنامج مراعاة العوامل والمقترحات التالية:

- توفر الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية مؤشرات على إنجاز أهداف مدتها أربع سنوات وعامين على مستوى النتائج التنظيمية التي تعتبر المنظمة مسؤولة عنها؛
- نظراً لأن الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية لم يبدأ تنفيذها إلا في 2010، لا يوجد أي أساس لمراعاة الأداء مقابل المؤشرات والأهداف في أطر النتائج التنظيمية في دورات اللجان الفنية في هذه الفترة المالية الأولى من الدورة الجديدة؛
- وعلى ذلك فإن أساس الأولويات المتغيرة ضمن أطر النتائج وفيما بينها هو التغييرات في البيئة الخارجية، والتنقيحات التي تجريها الأمانة ضمن النتائج التنظيمية خلال التخطيط التشغيلي في الفترة 2010-2011، ونتائج عمليات التقييم ووجهات النظر التي يبديها الأعضاء؛

⁵ الفقرات 9-14 من الوثيقة CL 135/5.

⁶ الفقرات 10-13 من الوثيقة CL 136/9.

• ستقدم اللجان الفنية مشورتها بشأن أولويات مجموعة محدودة من الأهداف الإستراتيجية في إطار اختصاصات كل منها ومن ثم ليس لديها مبرر لتقديم المشورة بشأن الأولويات ضمن الأهداف الإستراتيجية بأسرها، والواقع، أن اللجنة قد اعترفت لدى نظر مشروع الخطة المتوسطة الأجل/ برنامج العمل والميزانية في يوليو/ تموز 2009، بأن مجموعة النتائج التنظيمية الواردة في الخطة المتوسطة الأجل كانت محاولة أولى للإعراب عن الأولويات الفنية للمنظمة، وأن المشورة المقدمة من اللجان الفنية قد طبقت على هذا المستوى⁷.

32- ولذا يقترح أن تنظر اللجان الفنية في الأولويات على مستوى النتائج التنظيمية ضمن الأهداف الإستراتيجية ذات الصلة وتقديم المشورة عن التحولات النسبية في التركيز داخل النتائج الإستراتيجية وفيما بينها مع مراعاة التحديات الناشئة ولاسيما تلك المشتركة بين التخصصات وتنقيح المؤشرات والأهداف، ونتائج عمليات التقييم.

⁷ الفقرات من 11-13 من الوثيقة CL 137/3.

الملحق الأول: معايير وضع الأولويات في الإطار الاستراتيجي للفترة 2000-2015

33- سوف تستخدم المعايير لتحديد الأولويات التي ستسند للكيانات البرمجية المتوسطة الأجل التي ستسهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية. وستكون عملية وضع المعايير العملية والفعالة عملية تطويرية. وسوف تطبق المعايير التالية اعتماداً على الخبرات المكتسبة:

- الامتثال لولاية المنظمة والصلة الوثيقة بالأهداف الإستراتيجية للمنظمة على النحو المحدد في الإطار الاستراتيجي مع مراعاة الحاجة إلى المحافظة على التوازن بين الأنشطة المعيارية وتلك التشغيلية؛
- الأولوية والجدوى المعلنة بالنسبة لقطاع عريض من الأعضاء أو لمجموعات خاصة تحددتها الأجهزة الرئاسية (أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة وغيرها)؛
- المبررات من حيث الميزة النسبية للمنظمة، واحتمالات التآزر من خلال التعاون مع الشركاء، وتجنب الازدواجية في العمل مع المنظمات الأخرى؛
- نوعية تصميم البرامج بما في ذلك وضوح الصلات السببية بين المدخلات المقدمة والمخرجات والأهداف المقررة؛
- الكفاءة التكاليفية المحتملة للكيانات البرمجية بشأن طريقة التشغيل بما في ذلك الاستفادة من الشراكات الداخلية والخارجية؛
- احتمالات تحقيق الأهداف المنشودة والتأثيرات الفنية والمستدامة؛
- المدى الذي يمكن أن يصل إليه تقييم إنجاز الأهداف من خلال المعايير والمؤشرات المقترحة.

الملحق الثاني : مشروع مواعيد إعداد برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013
والموافقة عليه وتعديله

الخطوة	العملية/ العلامة البارزة	التوقيت
1	إعداد الوثائق المتعلقة بمجالات العمل الإقليمية ذات الأولوية- الاستعراض والمشورة من جانب المؤتمرات الإقليمية	مارس/ آذار 2010 بالنسبة للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، والمؤتمر الإقليمي لأوروبا؛ أكتوبر/ تشرين الأول 2010 بالنسبة للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
2	إعداد الوثائق بشأن الأولويات في إطار الأهداف الإستراتيجية- الاستعراض والتوجيه من اللجان الفنية. (اجتماعات الدورة الثالثة بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثانية والثلاثين بعد المائة للجنة المالية 12-16 أبريل/ نيسان)	أبريل/ نيسان 2010 بالنسبة للجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة؛ وأغسطس/ آب 2010 بالنسبة للجنة الغابات ولجنة الأمن الغذائي العالمي؛ ديسمبر/ كانون الأول 2010 بالنسبة للجنة مصائد الأسماك
3	المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	26 - 30 ابريل/ نيسان 2010
4	المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا	3 - 7 مايو/ أيار 2010
5	المؤتمر الإقليمي السابع والعشرون لأوروبا	10-14 مايو/ أيار 2010
6	الدورة الثامنة وستون للجنة مشكلات السلع	14-16 يونيو/ حزيران 2010
7	الدورة الثانية والعشرون للجنة الزراعة	16-19 يونيو/ حزيران 2010
8	المؤتمر الإقليمي الثلاثون لآسيا والمحيط الهادي	27 سبتمبر/ أيلول - 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2010
9	الدورة العشرون للجنة الغابات	4-8 أكتوبر/ تشرين الأول 2010
10	الدورة السادسة والثلاثون للجنة الأمن الغذائي العالمي	11-14 أكتوبر/ تشرين الأول 2010
11	الدورة الرابعة بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة للجنة المالية - استعراض توصيات المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية حتى الآن وتوفير المشورة بشأن الأولويات التي ستؤخذ في الاعتبار لدى صياغة الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.	25-29 أكتوبر/ تشرين الأول 2010
12	الدورة الأربعون بعد المائة للمجلس- استعراض مشورة المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية ولجنتي البرنامج والمالية، المشورة للأمانة بشأن الأولويات التي تدرج في الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.	29 نوفمبر/ تشرين الثاني - 3 ديسمبر/ كانون الأول 2010.
13	المؤتمر الإقليمي الثلاثون للشرق الأدنى	4-8 ديسمبر/ كانون الأول 2010 (احتمال التغيير بالمقارنة بالجدول الزمني المعتمد خلال الدورة الثامنة والثلاثين بعد المائة للمجلس)
14	الدورة التاسعة والعشرون للجنة مصائد الأسماك	31 يناير/ كانون الثاني - 4 فبراير/ شباط 2011
15	أفرقة الإستراتيجية والوحدات التنظيمية تعد تعديلات على الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 والمساهمات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013	نوفمبر/ تشرين الثاني 2010- فبراير/ شباط 2011، الإرسال إلى لجنتي البرنامج والمالية قبل 21 فبراير/ شباط 2011
16	اجتماع غير رسمي للأعضاء المهتمين والصادر المحتملة الأخرى للأموال من خارج الميزانية والشراكات لتبادل المعلومات بشأن احتياجات التمويل من خارج الميزانية	الربيع الأول من عام 2011

التوقيت	العملية/ العلامة البارزة	الخطوة
21-25 مارس/ آذار 2011	الدورة الخامسة بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة للجنة المالية- استعراض الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية الكامل للفترة 2012-2013.	17
25 مارس/ آذار 2011	إرسال برنامج العمل والميزانية الكامل للفترة 2012-2013 إلى الأعضاء (قبل 90 يوما من المؤتمر)	18
11-15 أبريل/ نيسان 2011	الدورة الواحدة والأربعون بعد المائة للمجلس - استعراض الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية الكامل للفترة 2012-2013 - رفع توصية للمؤتمر بشأن مستوى الميزانية	19
25 يونيو/ حزيران - 2 يوليو/ تموز 2011	الدورة السابعة والثلاثون للمؤتمر- اتخاذ قرار بشأن مستوى ميزانية الفترة 2012-2013	20
يوليو/ تموز- ديسمبر/ كانون الأول 2011	إعداد خطط العمل المعتمدة على النتائج للفترة 2012-2013 استنادا إلى الميزانية المعتمدة من المؤتمر	21
10 - 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2011	الدورة السادسة بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة للجنة المالية- استعراض التعديلات على برنامج العمل والميزانية.	22
21-25 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011	الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة للمجلس توافق على التعديلات على برنامج العمل والميزانية	